

شرح اختصار الصارم المسلول على شاتم الرسول (٢١) | الشيخ

عبد الله العنقرى

عبد الله العنقرى

قال رحمه الله فصل الحكم في سائر الانبياء كالحكم في نبينا صلى الله عليه وسلم ولا يعلم ان احدا فرق بين نبينانبي ولا رب ان جرم سابه اعظم من ساب غيره. نعم الكفر بواحد من الانبياء كفر بالجميع. ولهذا قال تعالى كذبت قوم نوح - 00:00:00

المرسلين. مع ان نوحا مع ان قوم نوح لم يبعث لهم الا نبي واحد فسماهم الله بالمكذبين للمرسلين. لأن تكذيب نبي تكذيب لجميع الانبياء وهكذا لو سب احد عيسى او سب موسى او سب ابراهيم او سب ادم او سب نوح - 00:00:20

فحكمه حكم من سب النبي صلى الله عليه وسلم وان كان سب النبي صلى الله عليه وسلم جرمه اغلى لكن سب اي نبي حكمه حكم سب نبينا صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رحمه الله فصل. فاما من سب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:43

فمن قذف عائشة رضي الله عنها بما برأها الله منه فقد كفر حتى الاجماع عليه غير واحد واما من سب غيرها من ازواجهم صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم ففيه قولان احدهما انه كسب واحد من الصحابة رضي الله عنهم على ما سيأتي - 00:01:00

والثاني وهو الصحيح ان من قذف واحدة من امهات المؤمنين فهو كقذف عائشة رضي الله عنهم. نعم ذكر في هذا الموضع ما يتعلق بسد زوجات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:20

زوجات النبي صلوات الله وسلامه عليه لهن شأن اخر كما تقدم اما ما يتعلق بعائشة رضي الله عنها فقد برأها الله تبارك وتعالى من القذف. فمن قذف عائشة فجرمه ليس مجرد القذف - 00:01:36

مع انه جرم وقع وقبيح لكن هو مكذب للقرآن تكذيبا صريحا فمن قذف عائشة فانه يكفر بجماع المسلمين. وحتى على هذا الاجماع عدد كبير من اهل العلم. لانه يكون مكذبا لعائشة لان الله برأها. مما رميته به - 00:01:52

نقل الشيخ في الاصل عن ابي السائب القاضي انه كان بحضور الحسن بن زيد وعنه رجل ذكر عائشة رضي الله عنها بالفاحشة عياذا بالله فامر بضرب عنقه فقال العلويون هذا من شيعتنا. فقال معاذ الله هذا رجل طعن على النبي صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى الخبيثات للخبيثين - 00:02:08

للخبيثات فان كانت عائشة خبيثة النبي كذلك عياذا بالله هو كافر فاضربوا عنقه فضربوا عنقه. هذا الفهم السوي للمسألة لان الله تعالى يقول الخبيثات للخبيثين لما برأ عائشة والخبيثون للخبيثات - 00:02:32

والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات. فلا بد ان عائشة طيبة لزاما لان النبي صلى الله عليه وسلم عند المسلمين جميعا طيبة واذا قيل عياضا بالله انها نسأل الله العافية الخبيثة الله يقول الخبيثات للخبيثين. لهذا قال اذا قال هذا في عائشة فانه نال من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:51

فيجماع المسلمين انه اذا سب عائشة بالقذف فانه يكفر اذا سب بقية امهات المؤمنين غير عائشة فيه قولان الاول ان شابهن كشاب بغيرهن من الصحابة رضي الله عنهم كمن سب مثلا ابا هريرة وسب معاوية يقول الحكم الذي ستقوله فيه قله فيما سب حفصة - 00:03:12

او من سب ام سلمة مثلا رضي الله عن الجميع القول الثاني هو الذي صححه الشيخ وصححه ابن كثير ايضا في التفسير ان قذف واحدة منهن كقذف عائشة في الحكم تماما - 00:03:35

وقد تقدم ان من قذف عائشة كفر ووجب قتلها وذلك لأن في قذف اي واحدة من امهات المؤمنين رضي الله عنهن عارا وغضاضة على النبي صلى الله عليه وسلم. قد تقدم ان من سب ام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:49

القذف يعني قذفها انه يقتل ولا يستثاب عند الحنابلة لأن مراده ان ينال من النبي صلى الله عليه وسلم. فكذلك اذا قال عيادة بالله نسأل الله العافية. قال فراش محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:07

فيه كذا نسأل الله العافية. فيه فلانة من زوجاته زانية هل هذا مذمة لفلانة؟ او لزوجها لا شك انه والعياذ بالله مذمة عظيمة لزوجها صلى الله عليه وسلم. نعم. نسأل الله العافية والسلامة. قال رحمة الله فصل فاما من - 00:04:21

احدا من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين فقد اطلق احمد انه ينكل وتوقف عن كفره وقتلته بل قال يعقوب ويجلد ويحبس حتى يموت او يرجع عن ذلك. وهذا المشهور من مذهب مالك. تكلم هنا عن سب الصحابة رضي الله عنهم. قد يقول طالب العلم ما وجه ادخال سب - 00:04:40

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب يتناول سب الرسول صلى الله عليه وسلم. يقول فهمنا ان تدخل زوجات النبي صلى الله عليه وسلم لكن ما علاقة ادخال سب الصحابة رضي الله عنهم؟ في كتاب يتناول حكم سب النبي صلى الله عليه وسلم. الجواب -

00:05:00

يتضح لك بهذا السؤال الصحابة من الذي رياهم ماذا كانوا؟ قبل الاسلام كانوا رضي الله عنهم قبل الاسلام على اسوء الاحوال من القطيعة واكل الميتات وعبادة الاوثان ونقض العهود فما الذي غير حالهم هذا التغيير العظيم - 00:05:18

هو فضل الله ثم تربية محمد ابن عبد الله. صلى الله عليه وسلم انظر الى قوله تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلّمهم الكتاب - 00:05:42

الكتابة والحكمة ان كانوا من قبل الله في ضلال مبين الصحابة رضي الله عنهم كانوا على قبل آآ قبل الاسلام على اضل ما يكون. وكانت العرب من اردا الامم واهبطها في اعين الناس - 00:05:57

ما الذي نقل الصحابة تلك النقلة؟ الا فضل الله ثم تربية المربى الحكيم صلى الله عليه وسلم هذا وجه نيل سب الصحابة من النبي صلى الله عليه وسلم التلاميذ اذا كان لهم معلم - 00:06:12

وكانوا مجموعة من التلاميذ الذين يجهلون لو كانوا صغارا عندهم جملة من الاخلاق السيئة المعلم المحتبس الخير اعنى بهم عناء شديدة فتأديبت الفاظهم واحسنوا التعامل مع الكبار وصارت تصرفاتهم وافعالهم على اكمل ما يكون - 00:06:34

ماذا يقول الناس جزى الله خيرا من ادبكم. والله لقد احسن تأديبكم وعكسه اذا كان الاطفال قد اهملوا ونالوا من المعلم نفسه اخلاقا رديئة في اقوالهم في افعالهم قال قال الناس قبح الله من علمكم - 00:06:59

ما والله اتقكم هذه الخصال الا من علمكم الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لا شك ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد احسن تربيتهم صلى الله عليه وسلم ولهاذا قال بعض اهل العلم - 00:07:24

ان من علامات نبوة محمد صلى الله عليه وسلم هؤلاء الصحابة الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم من الكبر والعظم والقدر البالغ ما يصح ان يقال معه ان من ربى هؤلاء الذين كانوا جاهليين فوضويين على اخبت - 00:07:41

الاحوال بحيث انتقلوا الى هذا الحال الذكي الكريم. وصارت اقوالهم شائعة كالحكم السائرة وصار الواحد منهم امة في الهدى والخير يقول هذا دليل على حسن من ربى ودلالة على ان هؤلاء لا يمكن ان يربىهم الا النبي. مستحيل ان تربى شخصا حتى يكون - 00:08:05

وك عمر وعثمان محال لو بلغت بال التربية ما بلغت. هذه تربية النبي لا يمكن ان يربى بهذه التربية الا النبي فمن هنا النيل من الصحابة رضي الله عنهم نيل من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:32

ولهاذا قال صلى الله عليه وسلم بما تقدم معنا في ذكر اصحابه من اذاهم فقد اذاني وقال مالك كلمة جليلة جدا في شأن الذين يسبون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:48

قال واختصر لك امر الشيعة وغيرهم قال باختصار شديد هؤلاء ارادوا القدح في النبي صلى الله عليه وسلم فلم يمكنهم ذلك فقد حروا

في اصحابه حتى يقال رجل سوء ولو كان رجلا صالحا - 00:09:05

لكان اصحابه صالحين اما رجل يخطب فيه مئة الف في حجة الوداع ثم لا يبقى مسلم منهم الا خمسة. سبحان الله العظيم. المذمة لمن؟ لمن رباهم. مئة الف ما حصلنا منهم الا خمسة - 00:09:28

والبقية كفرا وفجرا هذا سوء في التربية وهذا كلام الشيعة ينال النبي صلى الله عليه وسلم في المقام الاول قبل ان ينال قبل ان ينال الصحابة ولو قيل للشيعة ان الخميني وزراؤه واصهاره وقاربه وحاشيته ومن - 00:09:47

حوله ليس فيهم صالح الا خمسة لاقاموا الدنيا ولم يقدروها ويقول مثل هذا الكلام في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فتعود المذمة الى النبي صلى الله عليه وسلم قطعا بلا ادنى ريب - 00:10:11

يزوجهم ويتزوج منهم صلى الله عليه وسلم ويأمرهم يرسلهم بالرسائل التي تنقل الاسلام الى الامم. الى الى كسرى الى قيصر الى الى النجاشي ثم يكون مجموعة فجرا ومجموعة كفرا سبحان الله العظيم. هذا ليس سببا للصحابة فقط. بل هو نيل من محمد صلى الله عليه وسلم وهذا يقول الشيخ - 00:10:26

كلمة حقيقة وجديرة تجد ان القائلين بهذا في الصحابة في اصل مقولتهم من ائمة الزبغ من اوائل الرافضة انهم يريدون فعلا الطعن في النبي صلى الله عليه وسلم ويستخدمون هذا تكاء - 00:10:58

من خلال سب اصحابه رضي الله عنهم لينالوا من مقامه الكريم صلى الله عليه وسلم والا فمن المعلوم ان افشل الناس من يكون انصاره واصحابه واصهاره وعددهم بالالاف كلهم كفرا - 00:11:19

وكلهم على خلاف قولنا ويستصحب من يصاحب منهم كابي بكر وينزل الله فيه قرآن اذا هما في الغار اذ يقول لصاحبه ويكون هذا الصاحب كافرا سبحان الله العظيم هذا ينال من النبي صلى الله عليه وسلم ليلا مباشرا وهذا اصل سب الصحابة مراد به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:37

كما ان قذف امهات المؤمنين يعود على النبي صلى الله عليه وسلم. والا سبحان الله زوجاته مسبوبات اصحابه مسبوبون. الذين هاجروا معه مسبوبون. الانصار الذين في المدينة مسبوبون. من بقي - 00:12:00

من بقي حتى يقال ان هذا النبي صلى الله عليه وسلم قد حق شيئا. حتى يقال ان دينه رحمة للعالمين. اي رحمة حصلت اذا كان الذين من بعده كفرا وفجرا ومجموعة من المفسدين وال مجرمين لا في زوجاته ولا في انصاره ولا في اصحابه - 00:12:18

من بقي؟ والله الذي لا اله الا هو ان اصل المقوله لا يقولها الا زنديق لكن الروافض كما يقول شيخ الاسلام في منهاج السنة يقول ولكن الروافض بهائم ما يفهمون ما يفقه الواحد منهم - 00:12:40

اذا كانت هذه المقوله تناول من النبي صلى الله عليه وسلم. كثير من الشيعة من سذجهم وجهالتهم لا يدرى وان كان لا يعذر كونه لا يدرى لأن الامر ملة القرآن واضح - 00:12:59

لكن لا يفهمون بعواقب سب الصحابة ثم الصحابة رضي الله عنهم لهم فضل على هؤلاء المفسدين في ايران وفي غيرها. من ادخل ابائكم وامهاتكم الاسلام اجدادكم عمر رضي الله عنه هو الذي افتح ايران. كان اجدادكم مجوسا يعبدون النار. وكانوا من الواقحة والدناة. انهم ينكحون المحارم - 00:13:11

فيتزوج الواحد منهم امه وبناته وابنته. حتى كتب عمر رضي الله عنه كما في البخاري ان فرقوا بين كل ذي رحم من المجوس. ومنعوا وهم مجوس. ماتوا تتزوج امك ولو انك مجوس. ولا يكون هذا في بلاد الاسلام - 00:13:34

ثم تكون عاقبة عمر ان يسب ويشنتم ويلعن وهكذا بقية الصحابة. فمقوله سب الصحابة عائدة الى النبي صلى الله عليه وسلم. اذ اينبي يكون اتبعه بالالوف لا يسلم منهم الا الحسن والحسين وعلي وعمار وفلان وفلان - 00:13:48 والألوان الأخرى كفرا فلانا شك ان سب الصحابة كما قال مالك يراد به نيل مقام محمد صلى الله عليه وسلم وانه يعود ولا بد. ولها هذه المسألة يا اخوة مسألة مماثلة. ومفاصلة مع الشيعة الى قيام الساعة. وهي تظهر لك كل احد من - 00:14:06

الممالئين الذين لا يتقوون الله ممن يميل الى الراافضة ويقول اخواننا اخوانك انت وتحشر باذن الله معهم اما نحن فندين الله بعدها.

وان هذا الحال الذي هم فيه حرب على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:14:26

لمن يكون اصحابه واصهاره ومن تزوج منهم ومن زوجهم. لهذا يأتيانا ان ان احمد رحمة الله يقول من شتم عثمان زنديق. لماذا عثمان

لان محمد زوجه بنتين ثنتين من بناته. ولما دفن الثانية قال لو كان عندنا ثلاثة لزوجناها عثمان. سبحان الله - 00:14:44

ثم في النهاية يكون هؤلاء كفارا فبرا الى الله منهم ومن كل احد يمارثهم الى قيام الساعة. ولهذا هذه المسألة يجب ان تكون مسألة ممایزة ومفاصلة كما ان مسائل الشرك ومسائل التوحيد ليست من مسائل المجاملة فكذلك مسألة الصحابة. وسترى كيف؟ في هذا

الفصل كيف ان سب الصحابة - 00:15:05

ينال من النبي صلى الله عليه وسلم في نهاية المطاف. ولهذا كان من فقه شيخ الاسلام ان ادخل سب الصحابة في كتاب يتناول شتمه

الرسول صلى الله عليه وسلم لان شتم الصحابة عائد ولابد الى شتم الرسول قاتل الله الراافضة انى يؤمنون. نعم. قال - 00:15:25

رحمه الله قال ابن المنذر لا اعلم احدا اوجب قتله. وقال القاضي ابو يعلى من سب الصحابة رضي الله عنهم مستحلا كفر والا فسق.

سواء كفراهم او طانا في دينهم على ذلك الفقهاء. وقد قطع طائفه من الفقهاء بقتل من سب الصحابة وكف - 00:15:45

الراافضة وصرح بذلك كثير من اصحابنا قال ابو بكر عبد العزيز في المقنع في الراافضي ان سب فقد كفر فلا تزوج ولفظ بعضهم ان

سبهم سبا يقدح في دينهما وعدالتهم كفر ونصره القاضي وان كان سبا لا يقدح مثل - 00:16:05

ان يسب اب احدهم او يسبه سبا يقصد غيظه لم يكفر. قال احمد في الرجل يشتم عثمان هذا زنديق. وقال في في رواية حنبل من

شتم رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما اراه على الاسلام قال القاضي فقد اطلق احمد القولان - 00:16:25

انه يكفر بسبه لاحد من الصحابة رضي الله عنهم وتوقف في رواية عبدالله وابي طالب عن قتله وكمال الحد وايجاد التعزير يقتضي

انه لم يحكم. وكمال الحد وايجاد التعزير يقتضي انه لم يحكم بكفره. قال فيحتمل حمل قوله يعني - 00:16:45

قول احمد ما اراه على الاسلام على من استحل سبهم فانه يكفر بلا خلاف ويحمل اسقاط القتل على غير المستحل ويحتمل ان يحمل

على ان من سب طانا في عدالتهم فيقتل. ومن سب لا لطعن فلا يقتل. نحو قوله كان - 00:17:05

قلة علم وقلة معرفة بالسياسة والشجاعة. وفيهم شح ومحبة الدنيا ونحوه. قال ويحتمل ان يحمل كلامه على ظاهره فيكون في

سابهم رواياتان احدهما يكفر والثاني يفسق. قال شيخ الاسلام احدهما - 00:17:25

عدله احدهما الروايتان احدهما يكفر والثانية يفسق. فيكون في سابهم رواياتان احدهما يكفر والثانية يفسق قال شيخ الاسلام

وعلى هذا استقر قول القاضي وغيره حکوا في تکفیرهم رواية قال القاضي ومن قذف عائشة رضي الله عنها بما برأها الله منه

كفر بلا خلاف. قال شيخ الاسلام ونحن نرتب - 00:17:45

يقول كلامه في فصلين. الشيخ رحمة الله كما ترى عرض الاقوال. كعرضه للاقوال السابقة. لكن مزية هذا الفصل ان الشيخ رتبه ورتب

الامر من جهة حكم السب. من جهة تفصيل احكام السب. فكلامه السابق هذا سيجمعه رحمة الله في الاقسام الاتية ان شاء الله. نعم -

00:18:15

قال رحمة الله قال رحمة الله ونحن نرتب الكلام في فصلين احدهما في حكم سبهم مطلقا والثاني في تفصيل احكام الساب اما

الاول فسب اصحابه صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم حرام بالكتاب - 00:18:33

السنة اما الكتاب فلأنه غيبة فقد قال ولا يغتب بعضا وقوله والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا

بهتانا واثما مبينا. وقال لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبأيعونك - 00:18:53

تحت الشجرة وقد ثبت في الصحيح انه لا يدخل النار احد باائع تحت الشجرة وقال تعالى لقد تاب الله على النبي والهاربين والانصار

وقال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا - 00:19:13

بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم فعلم ان الاستغفار لهم وطهارة القلب من

الغل امر يحبه الله ويرضاه. ويثنى على فاعله. وذكر عدة ايات. واما - 00:19:33

ففي الصحيحين قوله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. وروى البرقاني لا تسبوا اصحابي. دعوا لي اصحاب - 00:19:53

وقال صلى الله عليه وسلم ان الله اختارني واختار لاصحاب جعل لي منهم وزراء وانصارا واصحارات فمن سبهم عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا. وقال عليه الصلاة والسلام - 00:20:13

الله الله في اصحابي لا تتخذوا مرضانا من بعدي. من احبهم فقد احبني ومن ابغضهم فقد ابغضني ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله فيوشك ان يأخذه. رواه الترمذى وغيره وفي لفظ - 00:20:33

من سب اصحابي فقد سبني ومن سبني فقد سب الله. رواه ابن البنا. وقال عليه الصلاة والسلام لعن الله من سب اصحابه رواه الزبيري وغير ذلك من السنة. واذا كان شتمهم بهذه المثابة فاقل ما فيه التعزير وهذا مما - 00:20:53

نعلم فيه خلافا بين اهل الفقه والعلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين لهم باحسان وسائر اهل السنة والجماعة على ان الواجب الثناء عليهم والاستغفار لهم والترحم عليهم. والترضي عنهم واعتقاد محبتهم واعتقادهم - 00:21:13

محبتهم وموالاتهم وعقوبة من اساء فيهم القول. فمن قال لا يقتل بشتمهم لقوله لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. الحديث ولان بعضهم ربما سب بعضا ولم يكفر احد بذلك. هذا مجمل - 00:21:33

لما ذكره رحمه الله تعالى ذكرى عدة نصوص واضحة في تقطيع امر سب الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وان الله تعالى امرنا بالاستغفار لهم. وقال سبحانه وتأمل هذه الآيات للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم. ثم قال والذين تبؤوا الدار والآيمان - 00:21:53

هذا في الانصار ثم قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالآيمان. قوله والذين جاؤوا من بعده مات الى قيام الساعة ماذا قال بعدها المتر الى الذين نافقوه؟ انتهت اعداد انواع المسلمين - 00:22:13

منهم المهاجرون ثم الانصار ثم الذين يأتون من بعدهم انتهى تقسيم المسلمين في هذا جاء الكلام في المنافقين وفي قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالآيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا - 00:22:33

غلا للذين امنوا فلا شك ان هؤلاء الذين سبقونا بالآيمان رضي الله عنهم قد امرنا بالاستغفار لهم. عكس الاستغفار سبهم ونيلهم بما لا يليق نهي عنه عليه الصلاة والسلام وخبر ان من سبهم فقد ناله صلى الله عليه وسلم هو من - 00:22:51

من اذاهم فقد اذاني وفي اللفظ الآخر من سب اصحابي فقد سبني. مجمل هذه النصوص وغيرها دال على الحرمة الاكيدة التي يجمع عليها اهل السنة حرمة سب الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 00:23:10

هل يقتل او لا يقتل من اهل العلم من قال انه لا يقتل لقوله صلى الله عليه وسلم اذا كان مسلما لا يحل دم امرئ مسلم وسبه للصحابة لا يعد - 00:23:28

من الثلاث المذكورة لا يحل دم امر مسلم الا باحدى ثلاث. ليس فيها هذا الامر. قال ولان بعضهم حصل بينهم رضي الله تعالى عنهم وارظاهم ان تشاجر بعضهم بعضهم وبسب بعضهم البعض. قال فهذا يدل على انه ليس بکفر - 00:23:41

هذا مأخذ الرواية الاولى. مأخذ الرواية الثانية يأتي ان شاء الله تعالى مفصلا. نعم. قال رحمة الله ومن قال يقتل الساب او يکفر فاحتاجوا باشیاء منها قوله تعالى محمد رسول الله والذين معه الآية فمن - 00:23:56

فمن غيظ بهم فقد شارك الكفار. فمن غيظ بهم فقد شارك الكفار فيما اذاهم الله به واخزاهم وكبّتهم ومن شارك الكفار فيما كتبوا به جزاء لکفرهم فهو کافر مثلهم. فهو کافر مثلهم لأن المؤمن لا يكتب - 00:24:16

للكفر يوضحه انه علق الحكم بوصف مشتق مناسب. لأن الكفر مناسب لأن يغاضى صاحبه باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. فكل من غاضه الله بهم فقد وجد في حقه موجب - 00:24:36

ذلك وهو الكفر. وهذا معنى قول الامام احمد ما اراه على الاسلام. نعم. الذين كفروا من سب الصحابة وبناء عليه قالوا بقتل من سبهم احتاجوا بالآلية. محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم الى قوله تعالى - 00:24:56

اا يعجب الزراع ليغيب بهم الكفار قالوا فمن غاضه الصحابة هم الكفار بنص الاية. فمن اشترك مع مع الكفار في الغيظ من الصحابة في نفس الموضع الذي اغتاظ الكفار من الصحابة فانه يكفر - [00:25:17](#)

ومن اول من قال هذا الامام مالك رحمه الله تعالى فانه كما قال ابن كثير انزع من هذه الاية ان الروافض الذين يبغضون الصحابة يدخلون فيها قال لانهم اي الصحابة يبغضون الرافضة - [00:25:34](#)

قال رحمه الله ومن غاضه الصحابة فهو كافر ووافقه طائفة من العلماء على ذلك وهي رواية عن الامام مالك رحمه الله. قال رحمه الله وهذا معنى قول الامام احمد ما اراد - [00:25:49](#)

اهون الاسلام يعني الرافضي. ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم من ابغضهم فقد بغضني ومن اذاهم فقد اذاني ومن فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا. واذى الله واذى الله ورسوله كفر. وبهذا - [00:26:05](#)

يظهر الفرق بين اذاهم قبل استقرار الصحابة واذى سائر المسلمين. وبين اذاهم بعد ثبوت الصحابة فان من كان على صحبته ومات عليها انا ذاه اذى مصحوبه. قال ابن مسعود رضي الله عنه اعتبروا الناس باخداهم كما قيل عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه - [00:26:25](#)

فكل قرين بالمقارن يقتدي وقال مالك هؤلاء قوم ارادوا قدح الرسول صلى الله عليه وسلم فما امكنهم فقدحوا في اصحابه رضي الله عنهم حتى يقال رجل سوء كان له اصحاب سوء. وهذا من دلائل معرفة ائمة الاسلام - [00:26:45](#)

وبالمراداة من هذه المذاهب وبالآلات التي تصير اليها هذه المذاهب والا كلام مالك رحمه الله تعالى يكتب بماء الذهب يقول هؤلاء

يعجزون عن ان يسبوا النبي صلى الله عليه وسلم. فما الطريقة لسبه بأسلوب غير مباشر ان يقال في قوله - [00:27:05](#)

اصحابه رضي الله عنهم بالقدح. والمقولة السيئة. واذا سمعت ما قالته الروافض. نسأل الله العافية والسلامة. ما ابقووا ولا تركوا من انواع القذف ومن انواع عيادة بالله الوصف بما لا يستطيع الانسان ان يتفوّه به. قالوا في عثمان وقالوه في عمر وقالوه في ابي بكر

وقالوه في امهات المؤمنين - [00:27:26](#)

لهذا قال مالك رحمه الله تعالى انهم لما لم يمكنهم ان يقدحوا في النبي الله صلى الله عليه وسلم قدحوا في اصحابه. حتى تكون النتيجة ما هي رجل سوء كان له اصحاب السوء - [00:27:46](#)

ولو كان رجلا صالحا خيرا لكان اصحابه صالحين فهذه معرفة ائمة الاسلام بآلات ومقاصد اصحاب هذه المذاهب وانها تؤول عيادة بالله الى الطعن في النبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:01](#)

في نهاية المطاف. نعم. قال رحمه الله قال ابن عمر رضي الله عنهما لا تسبوا اصحاب محمد فان مقام احدهم خير منه السلام عليكم كله. وقال علي رضي الله عنه انه لعهد عهده الى رسول الله انه لعهد عهده الى رسول الله - [00:28:15](#)

انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق. رواه مسلم. وفي الصحيحين اية الایمان حب الانصار وایة النفاق بعض الانصار. وفيهما الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق. من احبهم احبه الله - [00:28:35](#)

اه ومن ابغضهم ابغضه الله. فمن سبهم فقد زاد على بغضهم فيجب ان يكون منافقا. وانما خص الانصار انهم هم الذين تبأوا الدار والایمان من قبل المهاجرين. واووا رسول الله ونصروه ومنعوه. وبذلوا نفوسهم واموالهم في - [00:28:55](#)

اقامة دينه وعاده الاحمر والاسود من اجله والمهاجرين واسوهم في الاموال وكان المهاجرين قليلا غرباء فقراء المستضعفين واراد ان يعرف الناس قدر الانصار لعلمه ان الناس يكترون والانصار يقلون وان الامر سيكون في - [00:29:15](#)

المهاجرين فكل من شارك الانصار في نصر الله ورسوله بما امكنه فهو شريك في الحقيقة وبغض من نصر الله ورسوله نفاق يدخل في ذلك كل الصحابة الذين نصروه ومبغضهم منافق كافر لما ذكرناه. قال طلحة بن مصرف - [00:29:35](#)

كان يقال بغضبني هاشم نفاق. وبغض ابي بكر وعمر نفاق. والشاك في ابي بكر. كالشاك في السنة هذه النصوص احسن الشيخ انتقاءها رحمه الله. حتى يعلم ان سب اي صاحبي علي او عثمان او عمر - [00:29:55](#)

او ابو بكر رضي الله عنهم او المهاجرين او الانصار اوبني هاشم القول فيه جمیعا واحد انه لا يجوز ان يسب احد منهم رضي الله

تعالى عنهم وارضاهم. ولهذا اورد حديثين ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم يبيّن - 00:30:15

حال المنافقين. قال في علي رضي الله عنه لا يحبك الا مؤمن. ولا يبغضك الا منافق. وقال هذه المقالة ايضا في الانصار اية الايمان يعني علامه الايمان حب الانصار وایة النفاق بغض الانصار. وقال فيهم انصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق - 00:30:34
الامور امور نفاق لماذا يكره الانصار رضي الله عنهم؟ من يبغض الانصار؟ الانصار رضي الله عنهم هم الذين واسوا النبي صلى الله عليه وسلم واذروه واعانوه وقتل منهم عدد كبير في المشاهد رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. وناصروا النبي صلى الله عليه وسلم حتى سموا بالاسم الشرعي الانصار - 00:30:54

نصروا الله ورسوله رضي الله تعالى عنهم وارضاهم على ما تبغضهم لنصرهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم هم الذين نصروه واوه رضي الله عنهم ثمان النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة رجع للمدينة - 00:31:14
وقال لولا الهجرة لكت امرا من الانصار واستمر فيها حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة الانصار اهل المحبة على اي اساس تبغض الانصار؟ وكذلك الكلام في علي رضي الله عنه حبا وان نفاقه وان بغضه نفاق وكذلك يقال في معاوية وفي عمرو وفي - 00:31:31

في المهاجرين وفي الانصار وفي مسلمة الفتح رضي الله تعالى عنهم امرا عاما والذين جاءوا من بعدهم ونحن الى قيام الساعة من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاحواننا الذين سبقونا بالايمان - 00:31:51
هذا هو الواجب في حق الصحابة رضي الله تعالى عنهم. يقول الشيخ هنا من سبهم فقد زاد على بغضهم. النبي صلى الله عليه وسلم يخبر ان انصار لا يبغضهم الا منافق - 00:32:06

السب ابلغ من البغض لانه قد يبغض ويصمت. لكن الساب ابغض وصرح ودعا غيره الى السب. بل قال كما تقول الرافة انه لا يمكن لك لا يتم لك الايمان حتى تتبأ والعياذ بالله من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وتبغضهم وتلعنهم فلا يرتاب في - 00:32:20
ان هذا عائد على النبي عليه الصلاة والسلام بالعود الذي يجب ان يبرا منه صلى الله عليه وسلم وقد اكرمه الله سبحانه وتعالى بهؤلاء الصحابة الذين قد اختارهم كما قال ابن مسعود رضي الله عنه قوم اختارهم الله لصحبة نبيه - 00:32:40

هم قوم مختارون لم يكنوا هكذا اعتباطا. انتقامهم الله سبحانه وتعالى لعلمه بآياتهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. نعم قال رحمة الله قال علي ابي طالب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر في امتي في اخر الزمان قوم يصلون -

00:32:57

الرافضة يرفضون الاسلام رواه عبدالله بن احمد في المسند عن كثير النوا عن ابراهيم بن عن ابراهيم بن الحسن عن ابيه عن جده عن علي رضي الله عنه فذكره. وهو في السنن من وجوه صحيحة وكثير يضعف. وروى - 00:33:16
ابو يحيى الحمانى عن علي رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا علي انت وشيعتك في الجنة وان لهم نيز يقال لهم الرافضة ان ادركتهم فاقتلوهم فانهم مشركون. قال علي ينتحلون حب اهل البيت وليسوا كذلك - 00:33:36
غاية ذلك انهم يشتمون ابا بكر وعمر رضي الله عنهم رواه عبدالله بن احمد وفي لفظ يكون بعدها قوم ينتحلون مودتنا يكذبون علينا مارقة. اية ذلك انهم يسبون ابا بكر وعمر. ورواه البغوي وفيه اينما ادركتموهم فاقتلوهم فانهم - 00:33:56

مشركون وروي موقف علي رضي الله عنه مرفوعا ورواه ابن بطة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اختارني واختار لاصحابي يجعلهم انصاري يجعلهم اصحابي. وانه سيجيء اخر الزمان قوم ينتقصونه - 00:34:16
الا فلا توكلوهم ولا تشاربوهم؟ الا فلا تنکحوه؟ الا فلا تصلوا معهم ولا تصلوا عليهم عليهم حل اللعنة وفيه نظر. وروي اضعف من ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه. لكن هذا متأثر عن الصحابة. فروي عن علي - 00:34:36

انه بلغه ان عبد الله ابن السوداء ينتقص ابا بكر وعمر اينتقاص ابا بكر وعمر فهم بقتله؟ وهذا محفوظ بالاحوص ورواه النجاد وابن بطة واللااكائي وغيرهم ومراسيل ابراهيم جياد. ولا يظهر علي انه هم بقتل رجل الا - 00:34:56
وهو حال قتله عنده وانما تركه خوف الفتنة. كما امسك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل بعض المنافقين. نعم هذا معروف

حتى عند الشيعة ان ابن سباء قد اراد علي رضي الله عنه قتله - [00:35:16](#)
واعجب ما في كتب الشيعة ان الشيعة يقولون ان اول لاحظ هذه العبارة في كتب الشيعة انه بختي وفي غيره ان اول من اظهر سب
الثلاثة عبد الله بن سباء اليهودي - [00:35:33](#)

واول من قال بالرجعة عبد الله بن سباء اليهودي. واول من قال بالوصية عبد الله بن سباء اليهودي وان عليا رضي الله عنه هم بقتله
اجتمع الناس عليه وقالوا انه يظهر حكم الالبيت فسيره الى المدائن وابى ان يساكته وترك قتله كما ذكر الشيخ هنا - [00:35:50](#)
من باب خشية الفتنة فما اعجب قوما يقولون ان اول من قال بالوصية والرجعة والسب ابن سباء اليهودي وهو عندهم يهودي. لانه من
السببية الذين احرقهم علي رضي الله عنه - [00:36:13](#)

فيما تقدم قلنا وصل بهم الحال الى ان قالوا انت ربنا عيادا بالله ثم يقولون ان هذه عقيدة الشيعة القول بالوصية والسب والرجعة
ونحوها. مع انهم يقولون ان اول من قالها ابن سباء - [00:36:26](#)

هذى من عجائبهم وعجائبهم لا تنقضي المهم عندنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان التعرض لهم رضي الله عنهم مسألة ممايزه
ليس فيها مجاملة مع احد كما انك لا تجامل في امر التوحيد. ومن برع الله تعالى بالشرك او بالمسبة. ولا تجامل في امر النبي صلى الله
عليه وسلم - [00:36:43](#)

ومن سبه ولا تجاملوا ايضا في سب اصحابه رضي الله تعالى عنهم وارضاهم مساء الممايزه فيها تكذيب صريح للقرآن فيها رد عام
للسنة فيها او ابد دواهي تفرعت منها حيث خرج من التشيع اسوأ الفرق على الاطلاق كفرقة الفرق الباطنية عامة فانها من عباءة
الشيعة - [00:37:04](#)

والاوپاع التي في سوريا مثلا الان على يد النصيرية وغيرهم هي اوضاع لها نظائر كثيرة في التاريخ الاسلامي على يد الباطنية
والاحظوا الان ان القرين بالمقارن يقتدي كيف مال الشيعة الان الى النصيرية - [00:37:34](#)

مع ان النصيرية باطنية ونبهنا الى ان السبب وان المذهب الشيعي اقترب من المذهب الباطني في الاذمنة الاخيرة وصاروا جميعا
ينحون المنحى الباطني حتى التشيع القديم على ما فيه من الاشكالات ونقصد ولا نقصد القديم مجرد حب علي رضي الله عنه ومن
كانوا من اصحابه فهذا امر متفق عليه بان الجميع ان علي رضي الله عنه - [00:37:54](#)

يحب لكن حتى تشيع القديم مثلا في القرن الثالث وفي القرن الثاني ونحوه ليس بالوضع الذي عليه التشيع الان لانه كما ذكر الماء
مقامي الغلو الذي عند المتقدمين من الشيعة يقول صار ضرورة من ضرورات المذهب الشيعي - [00:38:17](#)

الغلو عند المتقدم من الشيعة يقول صار من ضروريات مذهبنا. ولهذا لاحظ كيف اقتربوا من الباطنية والباطنية غلاة معدودون في
الغلاة عند الشيعة. فتحالفوا مع النصيرية ومع غيرهم ايضا من الفرق الباطنية لان المذهب الشيعي - [00:38:34](#)

يتطور الى الاسوء وتطوره اشتد على يد الصفوی إسماعیل حين دخل ایران ثم تطور على يد الثورة التي اقامها الهاک کھمینی ثم
صارت الامة بالحال المزري والشر المستطير على يد الشيعة الان - [00:38:51](#)

ثم يتحدثون عن الاخوة الاسلامية واننا اخوة سبحانه الله العظيم. اذا كان ابو بکر وعمر وعثمان والمهاجرون والانصار اعداء
لكم وكفارا فلا يمكن ان تقولوا لاهل الاسلام في هذا الزمن - [00:39:10](#)

انهم احباب لكم واخوة لانكم اذا عاديتم الاخيار السابقين فلن تكونوا اقرب الى اللاحقين ولهذا رأيت وسمعت من الشيعة من يؤيد
قتل الاطفال في سوريا ويقول اقتلوهم اذا اردتم اذا رحّمتم هؤلاء الاطفال فاذكروا المقاتل السابقة. اقتلوا حتى الاطفال. الاب
الشيعي في غایة السوء والرداة. ولهذا هو من افضع ما - [00:39:26](#)

يكون خطرا. الواجب على الدعاة الى الله ان يحذروا من هذا المنزع الخطير. وقد كان ذوق المنهج السوي على منهج السلف يقولون
هذا الكلام من نحو منذ ان خرجت الثورة. الخبرة في ایران في عام ثمانية وتسعين - [00:39:53](#)

اجري الف وثلاث مئة وثمانية وتسعين تقريرا خرجت هذه الثورة لاهل العلم تحذير من هذه من قريب الأربعين سنة ثم اتضحت للناس
بعد الاحداث التي صارت في عدد من الدول ان التشيع خطير. ولهذا هذا كلام اهل العلم السابق اتضحت الان للناس. بعد ان رأوا منهم -

البلايا لأن هذه العقائد تطفو هذه العقائد على يد اهلها. من يستطيع ان يقتل طفلا؟ ولو طفل يهودي ولو طفل مجوسي. ما يستطيع السنى لانه يخاف الله - 00:40:29

ولا يمكن ان يذبح طفلا صغيرا لأن عنده عقيدة وعنده خوف من الله حتى لو كان والده قد ذبح من المسلمين الالوف. طفل لا ذنب له. لأن السنى منضبط - 00:40:43

عنه اتزان في محنته في بغضه في اخذه في عطائه في قتله في اعطاءه على استقامته اما هؤلاء فامة فوظى. امة حقد فيجب ان يعرف خطرهم. وناس بدأوا باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وزوجاته صلى الله عليه وسلم بالمسبة على ما ترى. لا شك انهم اخطروا علينا من غيرهم لأن - 00:40:53

كان هذا كلامه في الاختيارات السالفيين فماذا سيقول في من بعدهم من اللاحقين؟ نعم. قال رحمه الله وقال عبد ابن ابزة رضي الله عنه لو سمعت رجلا يسب عمر لضربت عنقه وعبدالرحمن صحابي مشهور كان عاملًا على - 00:41:13

استعمله علي على خراسان. وقال علي رضي الله عنه لا يفضلني احد على ابي بكر وعمر الا جلته جلد المفترى خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر. رواه عبدالله بن احمد وابن بطة وغيرهما. والاثر في ذلك كثيرة - 00:41:33

جدا وروى الامام احمد وروى الامام احمد بأسناد صحيح عن ابن ابي ليلى قال تداروا في ابي بكر وعمر فقال رجل عمر افضل من ابي بكر. وقال الجارود بل ابو بكر افضل منه. فبلغ عمر قال فجعل يضربه ضربا - 00:41:53

حتى شفر برجليه ثم اقبل الى الجارود فقال اليك عني ثم قال عمر ابو بكر كان خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في كذا وكذا. ثم قال من قال غير هذا اقمنا عليه حد المفترى؟ فاذا كان الخليفتان الراشدان - 00:42:13

احذف عندك كلمة زائدة فاذا كان حد الخليفتان. حد هذه زائدة لا وجه لها. فاذا كان الخليفة نعم. فاذا كان الخليفة الراشدان عمر وعلى رضي الله عنهم يجلدان لمن يفضل عليا على ابي بكر وعمر او يفضل عمر على ابي بكر نعم - 00:42:33

يجلداني اضف العبارة التي هي اخذناها من الاصل يجلدان حد المفترى يجلدان حد المفترى من؟ يفضلهم علي نعم. المفترى مقصود به القاذف نعم. نعم اقرأها كذا لأنها الاختصار هنا غير دقيق. فاذا كان الخليفتان الراشدان عمر وعلى رضي الله عنهم يجلدان - 00:42:53

المفترى من يفضل عليا على ابي بكر وعمر او يفضل عمر على ابي بكر وليس في ذلك سب علم ان عقوبة السب عندهما ذلك بكثير. نعم يقول اذا كان التفضيل لعمر على ابي بكر او جب ان يظرب عمر من قال ذلك. وهكذا قول علي رضي الله عنه - 00:43:17

ان جيء به الي يفضل يفضلني على ابي بكر وعمر جلته حد المفترى. المفترى هو القاذف يعني ساعطيه ثمانين جلدة على سبيل التعزير والتأديب لانه افترى وكذب. يقول فما بالك بمن يسب؟ من يسب من باب اولى ان يكون اجر بالعقوبة. نعم - 00:43:37

سيفصل الان في هذا الفصل سيلخص كثيرا مما ذكر ان شاء الله تعالى من هذه من اقسام المتعرضين الصحابة رضي الله عنهم بما يحمل لك الكلام في الصحابة عموما رضي الله عنهم. نعم. قال رحمه الله فصل وتفصيل القول في - 00:43:57

لذلك ان من اقترب بسبه دعوة ان عليا الله او انه نبي وان جبريل غلط فلا شك في كفر هذا بل لا شك في تكفيره هذا القسم الاول منهم. من الشيعة من يقول ان عليا الله - 00:44:14

ولعلمكم سمعتم بعضهم يجهر بهذا جهرا في مقاطع مضبوطة عليهم. يقول يا مروان ابن الحكم اتشتم عليا وهو الذي خلقك بهذا اللفظ يعتقدون ان عليا هو الخالق وان هو الذي يرزق. ولذلك يفسر قوله تعالى والذاريات ذروي فالحاملات يقرنه الذي يصرف الرياح وانه هو الذي يجرس - 00:44:30

وانه وانه عجائب عجائب من غلوتهم في علي رضي الله عنه فمن اعتقاد في علي الالهية حتى لو لم يسب الصحابة يكفر بمجرد ان يدعى الالهية. في علي رضي الله عنه او في غير علي. من اعتقاد ان احدا من البشر - 00:44:54

لهما لله عز وجل من التصريف فلا شك في كفره ومنهم من يقول طائفة الغرابة منهم يقول ان النبي كان هو علي لكن جبريل ذهب

بالرسالة الى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:45:13

ولهذا يقول شاعرهم اخراهم الله خان الامين فصدتها عن حيدرة. خان الامين يعني جبريل كيف يكون اميماً يكون خان الامين فصدتها اي النبوة عن حيدرة. اللي هو علي رضي الله عنه. فجعل النبوة في محمد وهذا كما تعلم - 00:45:30

الطعن في الله جبريل يتصرف بالرسالة كما يريد مستحيل ان تكون النبوة في علي رضي الله عنه وتصرف الى محمد من اعتقاد هذا يقول الشيخ فهو كافر سب او لم - 00:45:47

بل يقول الشيخ من شك في كفر هذا فانه يكفر. من قال ان الذي يقول ان علياً يتصرف في الكون. وانه هو والله وان الرسالة كانت او يقول ان الرسالة كانت له لكن جبريل خان وصدتها الى محمد - 00:45:57

هذا لا يشك في كفره. من قال لا ليس بكافر لا شك انه في مثل هذه الحالة يكفر كما ان الذي لا يكفر النصراني يكفر. اذا قال ان النصراني بقوله ان - 00:46:15

هو الله عز وجل اذا قال هذا ليس بكافر. يقال من قال مثل هذا فانه هو الذي يكفر. لأن من شك في كفر الكافر الصريح فانه هو بنفسه نعم هذا القسم الاول. قال رحمة الله وكذلك من زعم ان القرآن نقص منه شيء وكتم. او ان له تأويلاً باطننة - 00:46:25

تسقط الاعمال المشروعة ونحو ذلك. وهذا قول القراءة والباطنية ومنهم التناصخية ولا خلاف في كفر هؤلاء كلهم نعم هذا القسم ايضاً كلهم لا لا خلاف في كفرهم. من يقول ان الشيعة من الشيعة ان القرآن قد نقص منه. ايات اخفاها الله - 00:46:47

الصحاباة هذا طعن في الله عز وجل الله تعالى يقول في نبيه صلى الله عليه وسلم ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين. ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين. ومن قال ان احد - 00:47:07

يستطيع انه يخفي شيئاً من القرآن. او يغير من القرآن. لأن الذي تولى حفظه هو رب العالمين انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فاذا قال كتم من شيء معناه ما حفظ؟ اذا قيل زيد فيه او نقص معنى ما حفظ - 00:47:20

فيكون هذا طعنا في الله عز وجل الذي انزله. او قال ان له تأويلاً باطننة. تسقط الاعمال المشروعة. مثل ما تقوله الباطنية كالنصيرية والدروز وغيرهم الباطنية هذا اعتقادهم انه لا يوجد صلاة ولا زكاة ولا حج - 00:47:36

وانه لا معنى لقوله تعالى اقيموا الصلاة على الوضع الذي يعرفه المسلمون بانها خمس صلوات او الصوم انه الامساك عن المفطرات في رمضان او الحج انه القصد الى مكة يقولون هذه لها معانٍ باطننة ولذا سمو بالباطنية نعرفها نحن - 00:47:50

وانما يعملها هذا العمل الهمج الذي يأخذون بالظاهر. اما حقيقتها فليست على ما يظن هؤلاء من عموم المسلمين. ولهذا يقولون مثلاً الصلوات الخمس اشخاص خمسة على وفاطمة والحسن والحسين ومحسن. اذا ذكرتهم فقط ذكرا - 00:48:10

اغناك عن الغسل من الجناة واغناك عن اداء الصلاة وهذه هي الصلاة. مثل هذا لا يتشكّل اهل العلم في كفرهم من الباطنية القائلين بهذه المذاهب نعم قال رحمة الله واما من سبهم سبا لا يقبح في عدالتهم ولا في دينهم مثل وصف بعضهم ببخل او جبن او قلة علم او - 00:48:32

وعدم زهد ونحوه. فهذا يستحق التأديب والتعزير ولا يكفر. وعلى ذلك يحمل كلام من لم يكفرهم من العلماء. هذا صنف اخر يسب الصحابة لكن لا على سبيل العموم. لكن يسبوا من الصحابة اشخاصاً - 00:48:52

يقول فلان من الصحابة بخييل فلان من الصحابة جبان او فلان من الصحابة اقبل على الدنيا ولم يكن زاهداً يقول الشيخ ما دام السب لبعضهم قطعاً ليس لكلاهم لو قال كل الصحابة جبناء - 00:49:09

او قال كلهم يريدون الدنيا ولا يريدون الله انتهى كما سيأتيتنا في القسم الخامس. من سبهم سبا اجمالياً هذا يكفر. لكن لو قال فلان من الصحابة جبان فلان من الصحابة بخييل. هل يكفر؟ يقول الشيخ لا يكفر - 00:49:24

لكن يجب ان يؤدب ادباً بالغاً يوقفه عند حده. يقول الشيخ وعلى هذا يحمل كلام من لم يكفر من اهل العلم. لأن عندنا في سب الصحابة. الاولى ان سبهم يكفر. والثانية انه لا يكفر. يقول يحمي الكلام من لم يسبهم على من لم يقبح قدحاً في دينهم. يقول -

00:49:36

انا ما انعرض لدين فلان من الصحابة ولا اقول في عدالته الا كل خير لكن هو جبان هو موثوق في دينه وفي ما نقله عن النبي صلى الله عليه وسلم صادق لكنه بخييل - 00:49:56

يقول لا يمكن ان يكفر هذا لانه لم يسب سبا عاما ولانه لم يقدح في دينهم هم ولكن قال فلان منهم جبان. فلان منهم بخييل يقول هذا الذي يحمل عليه كلام من لم يكفر - 00:50:08

من اهل العلم ان عندك روایتين الاولى بتکفیر من سب. والثانية بعدم تکفیره يقول المراد قول من لا يکفرهم من لا يکفر من سب سبا لا يقدح في دين الصحابة وعدالتهم وانما يتضمن كلاما عن - 00:50:20

اخلاق معينة لهم مثلا لا تعود عليهم بالقدح ككون الواحد منهم جبنا او بخليا قال هذا يؤدب وهو من المسلمين لا يعد كافرا نعم. قال رحمه الله واما من لعن وقبح مطلقا فهذا محل الخلاف. لتردد الامر بين لعن الغيظ ولعن الاعتقاد - 00:50:38

من لعن وقبح مطلقا صار يلعن ويقبح يقول هذا محل خلاف هل يكفر؟ لأن الله اخبر ان من غاضه الصحابة فهو كافر او لا يکفر. يقول هذا هو محل التردد. محل التردد هنا هل - 00:50:57

من لعن وقبح يرجع لعنه الى الغيظ الذي لا يكون الا في الكفار او في غيره طول هذا يتزدد به. هل يصل الى الكفر او لا؟ نعم. قال رحمه الله واما من جاوز - 00:51:18

الى ان زعم انه ارتدوا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا نفرا قليلا لا يبلغون بضعة عشر او انهم فسقوا فلا ريب ايضا في كفر قائل ذلك بل من شك في كفره فهو كافر. نعم هذا موضع مهم جدا. يقول مطابق للوضع الذي نحن فيه الان - 00:51:30

يقول من قال ان الصحابة رضي الله عنهم ارتدوا جميعا الا نفرا قليلا. يبلغون خمسة او يبلغون بضعة عشر قلت لك هذا الكلام فيه طعن مباشر في النبي صلى الله عليه وسلم لانه يصبحه الالوف ثم لا يزكي من هؤلاء الالوف الا خمسة او بضعة عشر - 00:51:50

او انهم فسقوا يعني جميعا اذا قال انهم فسقوا جميعا الا هؤلاء العدد القليل. او ارتدوا جميعا الى هذا العدد القليل. يقول الشيخ لا شك في كفره ولا شك في كفر هذا النوع بل من شك في كفر هذا النوع فهو كافر. طيب ما السبب؟ اسمع السبب موجود في الاصل -

00:52:11

يقول رحمه الله لانه مكذب لما نصه القرآن في غير موضع من الرضا عنهم والثناء يقول ومظمون مقالتهم اذا قلنا انهم فساق او مرتدون ومظمون ما اذا قالوا انهم فساق ومرتدون يقول مضمون مقالتهم ان نقلة الكتاب والسنة - 00:52:34

سنة كفرة من الذي نقل القرآن من الذي علم الناس القرآن؟ مرتد فاسق الفاسق لا يقبل. خبره عن النبي صلى الله عليه وسلم بأنه قال كذا وكذا. بل كيف يقبل كلامه ان الله تعالى انزل القرآن - 00:52:55

على النظم الذي موجود عندنا من الفاتحة الى الناس. اذا كان الذين نقلوا القرآن كفرة او فسقة لا يحل نقل الرواية عنهم فمعنى ذلك انه يقدح بالقرآن ولهذا قال ابو زرعة رحمه الله اذا رأيت الرجل ينتقص احدا من اصحاب - 00:53:10

النبي صلى الله عليه وسلم فاعلم انه زنديق فانهم يريدون بطعنهم في شهودنا الطعن فيما حملوه وشهادوا به بدلا من ان يطعن في القرآن ويقول قرآن غير ثابت يقول الذين جاءوا لكم بالقرآن كفار او فساق - 00:53:26

والكافر والفساق لا يحل اخذ الرواية عنهم في مثل هذه العظام ككتاب الله او سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا يقول الشيخ تضمن كلامهم ان نقل الكتاب والسنة كفرة او فساق - 00:53:43

وان هذه الامة شر الامم وان سبقيها شرارها. مع انك تعلم ان الامم يا اصحاب موسى اختيار بنى اسرائيل هم اصحاب موسى اختيارا اه من هم على دين النصارى اختيارهم اصحاب عيسى - 00:53:57

فقلب هؤلاء المسألة فقالوا شرار هذه الامة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. انظر كيف يكون المنمة اختيار بنى اسرائيل هم اصحاب موسى. واضح لان موسىنبي. ربى فصار له اصحاب اختيار - 00:54:18

عيسى كذلك وصار الاخيار في المتقدمين. فاذا قيل الاشرار هم المتقدمون. من اصحاب محمد من الذي رباهم قلنا لك تعود المذمة على محمد صلوات الله وسلامه عليه. ثم فيه رد صريح لقوله تعالى والايota وجهت للصحابة في المقام - 00:54:34

الاول كنتم خير امة اول ما تشمل هذه الاية من الصحابة والامة بطريق التبع ثم يقول فكفر هذا يعلم بالضرورة من الدين وهذا يقول 00:54:55

الشيخ تجد عامة من ظهر عليه شيء من هذه الاقوال يتبيّن انه زنديق -

وعامة الزنادقة يستترون بمذهبهم. هنا هو الواقع. لهذا لاحظ الباطنية في مجدهم يندسون باسم التشيع وحب ال البيت يقول عامة

الزنادقة يتخذون التشيع ستارا يستترون به ما يقول نحن زنادقة يقول نحن شيعة - 00:55:14

ثم يفعلون هذه الافاعيل التي ترى بعضا منها في سوريا او في غيرها والتي مرت في وضع القرامطة ونحوهم حين دخلوا الى الكعبة

في وقت الحج الى مكة وقلعوا الحجر الاسود وقتلوا الحجيج ورموا بجثثهم في - 00:55:31

بئر زمزم وقتلوا الناس في الحرم يقولون نحن شيعة انتم زنادقة لكن تستترون بمذهب التشيع هذه هي طريقة الزنادقة كما قال

الشيخ ان الزنادقة يستترون بمذهبهم لأن مذهب الشيعة فيه عجائب - 00:55:48

في غراب اذا جاء الباطني وقال بلية من البابا قيل هذا شيفي لأن مذهبهم مليء بالبيان. نعم. قال رحمة الله ولهؤلاء قد ظهر لله

فيهم مثلا وتواتر ان وجوههم تمسخ خنازير - 00:56:03

المحيا والممات. اقصد الشيخ ان الله تعالى ينزل بهم من ما يكون من الآيات. ولهذا يلاحظ بغضائهم الناس بمجرد وجوههم وما جعل الله

تعالي عليهم من الظلمة البغضاء التي تظهر لمجرد ان يراهم الناس - 00:56:19

جعل الله عز وجل فيهم هذه السيئة الخبيثة كما قال الله تعالى بضم ذلك في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سيماتهم في

وجوههم من اثر السجود. مدح لهم علامتهم قال كثير من اهل العلم ان - 00:56:37

هي الایمان. سيم الایمان ليس المقصود ما يكون في الجباة. وان كان بعض المفسرين قال ان الجباهم من كثرة السجود تتأثر

السجود وقال اخرون ان السيئة هي سيم الایمان فاذا رؤي الصاحبي احب - 00:56:50

ومالت اليه القلوب. يقول اما هؤلاء فيبغضون سبحانه الله بمجرد ان يروا بما جعل الله على وجوههم من اثار سبهم وشتمهم وقدفهم

من الظلمة حتى ولو كانوا من اجمل الناس خلقة. لكن وجوههم مب - 00:57:07

من اثار تعرضهم لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمة الله وبالجملة فمن اصناف السابقة من لا ريب في كفره ومنهم من

لا يحكم بكفره ومنهم من يتعدد فيه - 00:57:23

وليس هذا موضع الاستقصاء في ذلك وليس هذا موضع الاستقصاء في ذلك ولو تقضينا لطال جدا لكن هذا بحسب ما اقتضاه الحال

والله اعلم هو رحمة الله اختصر لك الامر في الاخير وقال اصناف الذين يسبون الصحابة رضي الله عنهم ثلاثة. من لا ريب في كفره

كالاقسام التي ذكرنا - 00:57:39

القسم الثاني من ليس بكافر فمن اتهم ببعض منهم بجبن او نحوه القسم الثالث من يتعدد فيه هل بغضه بغض غيظ لا يكون الا من

الكافر او بغض غير بغض الغيظ الذي يكون من الكفار - 00:58:03

وكما قال لو استقصي الامر لاطال الكتاب جدا. نعم قال رحمة الله اختصره كاتبه محمد ابن علي ابن محمد في شهر الحجة سنة ثلاثين

وسبعمائة وحسينا الله ونعم الوكيل انتهى مختصر الصائم المسلط في شهر القعدة سنة ثلاث وسبعمائة لعله والله اعلم بدأه في ذي

القعدة - 00:58:22

وانتهى منه في شهر الحجة هذا الذي يظهر. فكان يكون فيه تقديم وتأخير انه بدأ في شهر ذي القعدة وانتهى. وبذلك يكون تم

الكتاب بحمد الله ومنتها والحقيقة ان هذا الموضوع موضوع عظيم موضوع سب الصحابة وقبله موضوع سب الله وقبله موضوع سب

النبي صلى الله عليه وسلم هذه المسألة - 00:58:45

والواجب ان تعلم الامة ان الامر فيها امر خطير. وانه من الفتنة العظيمة ان يترك السابون على هذا الوضع الذي هم عليه. والواجب

يجب ان لا يمكنوا وان ينزل فيهم حكم الله. ولا يكون في هذا مجاملة لاحد كائنا من كان لان تركهم فتنة عظيمة جدا. قد يترتب عليه

- 00:59:05

عقوبة الهيبة كما قلنا في البداية وقد يترتب عليه ان تشتد فتنة في الناس. فالواجب ان تقام فيهم حدود الله كما سمعت من تفاصيل

اهل العلم مرة اخرى الكلام على بعض اهل العلم - 00:59:25

سائل عن الشيخ ربيع المدخلي اقول يا شباب اتركوا عنكم هؤلاء من كبار السن من المشايخ بالامس سؤال عن الشيخ ابن جبريل
رحمة الله عليه ويأتي سؤال عن الشيخ ربيع - 00:59:39

وعن فلان وعن فلان اقلروا يا اخوة على العلم انت لا تستطيع ان تقول في هؤلاء الكبار الا انهم من اهل السنة ثم انت طالب علم تعرف
ان طالب العلم يأخذ بحسب الدليل - 00:59:54

انه ليس احد يسلم من الخطأ المفترض يا اخوة ان تقبلوا على العلم وان تتركوا عنكم هذه الامر التي سببت الوحشة بينكم والبغضاء
وسببت تصنيف بعضكم لبعض. وسببت حتى التقاطع والتباغض بين بعض الاخوة والاقارب. حتى اني اعرف - 01:00:09
اربعة اخوة متقطعون في اخر عمر امهم وكلهم للاسف متدينون ثلاثة على خط واخر على خط ما الذي قسم الناس هذه القسمة ما
الذي جعل الناس يتbagضون ما داموا على السنة من اهل السنة - 01:00:28

كونه يقول فلان سواء من اهل العلم او من طلبة العلم ما دام على السنة يقول قولنا يخطئ فيه او يجتهد اجتهادا يخطئ فيه هل هذا
غريب طالب العلم ينتقي الحق ويترك عنه الخطأ - 01:00:47

كون الناس يسألون عن فلان فلان من هؤلاء المشايخ بعضهم توفي وبعضهم من المشايخ الكبار الموجودين من ينبغي الاقبال على
علمهم كسماحة الشيخ صالح الفوزان سماحة المفتى سماحة الشيخ عبدالرحمن البراك - 01:01:05

وامثالهم ايضا وعلم السابقين ايضا الشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين المشايخ عموما دون تقسيم ودون تفصيل. هؤلاء كلهم لا
 تستطيع الا ان تقول انهم من اهل السنة يقول لكنه يقول كذا خطأ اتركته. من قال لك اتبع احدا على الخطأ؟ كل احد يخطئ اترك قوله.
لكن ان - 01:01:22

يكون بين الشباب هذا الذي صار. والتقاطع والتهاجر بسبب ان هذا يصنف هذا. وهذا يصنف هذا ويتباغضون يجب ان يترك هذا. الى
متى يستمر الواجب ان يعلم ان الناس في الارض كلها قسمان. مسلم وكافر - 01:01:45

ثم هؤلاء المسلمين اما ان يكونوا على السنة واما ان يكونوا على بدعة. ثم هؤلاء الذين على السنة كلهم غير معصومين. لا ولا طلبة
العلم منهم الا العصمة المتعلقة بجماعتهم. لأنهم لا يجمعون على باطل - 01:02:01

وقد صحينا مشايخنا رحمة الله كالشيخ ابن باز وغيره وغيره. وكنا رحمة الله عليه. اذا جاءت بعض المسائل وربوا وحسنوا التربية
عليهم من الله رحماته ومغفرته كنا ونحن نتعلم العلم منهم لكن يا شيخ يشكل على هذا القول كذا - 01:02:19

ربما رجع رحمة الله تعالى لبعض المناقشات فيترك قوله. طيب اذا لم يترك قوله وظننت انت ان الصواب في قول غيره. ترك هذا
العالم الجبل الكبير لاجل انه اخطأ في كذا او تريده منه ان لا يخطئ - 01:02:35

كل هذا غير سوي. ما الصواب ان تتعلم العلم وتستفيد من علم اهل العلم. هذا في الفقه هذا في الحديث هذا في الاصول. ما داموا
على السنة. ثم اذا اخطأ الخطأ المعين اترك خطأه. اما في كل مرة ما قوله في فلان ثم هل انا استطيع في صغرنى وقلة علمي ان
اقيم فلان وفلان - 01:02:49

من قال ان لي الحق انا اقيم ربيع المدخلي؟ او عبدالله بن جبريل او بن باز او بن عثيمين؟ من؟ من انا حتى اقيم الناس نحن طلبة
علم صغار - 01:03:10

المفترض ان هؤلاء المشايخ جمیعا یؤخذ من علمهم وما اخطأوا فيه. مما هو من الواقع المعاصرة. او مما هو من الاقوال الفقهية.
يترك اما ان یفرق بينهم ثم لو قلنا لك فلان هذا الذي انت الان تذمه - 01:03:21

واكملت من عرظه السنين الطوال. هو من اهل السنة ولا من الرافة؟ يقول لا لا من اهل السنة. طيب اما للسنة ما يحفظ مقامه؟ اما
ترى الان سب الله وسب النبي صلى الله عليه وسلم وسب الصحابة رضي الله عنهم؟ اليس الاولى ان تشتغل بهؤلاء الاعداء؟ عن
انشغلك اخوانك وبهذه التصنيفات التي شققت - 01:03:37

الناس وانعكست على الدعوة وعلى اهلها وتباغضت القلوب واستوحشت النفوس ما يخطئ يخطئ. يرد قوله يرد قوله. ما في احد ما

يرد قوله اذا اخطأ. لكن فرق بين ان ارد قوله وبين ان احرض الناس على بغضاته وعلى لعنه وعلى هذه الشتانم - [01:03:57](#)
السخيفه في الانترنت وفي غيره اناس يتلاعنون ويتشاتمون جعلونا موضع الشماتة للرافضة وللليبراليين والعلمانيين فينبعي ان يتلقى الله وان يعرف ان للعلم ادبا وسمتا لا تقبل من احد خطأ كائنا من كان. رد الخطأ. لكن لا يعني ذلك اذا اخطأ ان يشطب كانه امام في [الزندة او في - 01:04:13](#)

يجب ان يعرف هذا وان يتلقى الله سبحانه وتعالى وان ينزل الناس اقدارهم كل ما اتينا الى درس حتى لو اردنا شرح كتاب الصلاة في [صحيح البخاري ما من انا حتى اقيم فلان - 01:04:38](#)

والى متى هذا الهاجس معك؟ اليك الاولى ان تقبل على العلم؟ وان تعرف العلم وان ترك عنك هذا؟ ومن قال ان غيبتك لفلان وفلان من اهل السنة هذه ستذهب الم يخبرك الله عز وجل ان هذا اشد من اكل لحم الميت عيادة بالله - [01:04:50](#)

وكما قال الشاعر يشاركك المفتاح في حسناته ويعطيك اجر صومه وصلاته. يصلى ويصوم ثم يلتقي على هذا المفتاح ويعطيه. من صومه يعطيه من صلاته. فيما ايتها المفتاح زدني فان بقي ثواب صيام - [01:05:08](#)

او صلاة كهاته خذ هذين البيتين معك. اذا اردت ان تفتتح الناس انتبه الى صلاتك. يشاركك المفتاح في حسناته. ويعطيك اجري صومه وصلاته. فيما ايتها المفتاح زدني زد في الغيبة. زدني فان بقي ثواب صيام او صلاة فهاته - [01:05:23](#)

عنكم الغيبة واقبلوا على العلم. والحمد لله الامر ليل دامس امور جلية والله الفضل والمنة. وكل احد يؤخذ من قوله ويرد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:05:41](#)

استريحوا من هذا القلق والهم اللي دائم معكم مادا تقول لفلان؟ كانى بمعين او احمد بن حنبل اقيم الرواية؟ انا ارفع نفسي عن مثل هذا. ولا يمكن ان اقول فلان من - [01:05:56](#)

اهل العلم واهل السنة اقول في كذا وكذا الا اذا كان مبتدعا اتقرب الى الله عز وجل بالتحذير منه. اما ان اقلب نفسي الى ان اقول فلان في كذا لان تسمعه مني ابدا ان شاء الله تعالى. وكثير من الاسئلة كنت اتركتها لكن - [01:06:06](#)

بمناسبة يبدو انها هاجس مستمر مع الشباب. نقولها حتى تتجه الهم الى نصر السنة. والوقوف في وجه اعداء الله من ساب الله وساب الرسول صلى الله عليه وسلم الصحابة رضي الله عنهم وان يقبل الناس على ما فيه نفعهم ويتركوا عنهم مثل هذه الامور - [01:06:20](#)

يقول بعض الناس ينقص ادب الصحابة اه يسب الصحابة مع انه من اهل السنة مثل ما قال الامام احمد رحمة الله لما قيل له هل يصلى خلف من؟ يسب معاوية؟ قال لا ولا كرامة. كيف يكون من اهل السنة ويسب الصحابة؟ عند اهل السنة شعار - [01:06:37](#)

سلامة القلوب لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. اللي يقول انه من اهل السنة ويسب الصحابة هذا كلام لا يضرد. من سب الصحابة فإنه قد خرج الى باب من ابواب الرفظ - [01:06:58](#)

التقسيم السابق اما ان يكون رفطا شديدا او ان يكون رفطا بحسبه اقل احواله ان يؤدب ويعذر مرة اخرى عن من يسب الشيخ ابن جبريل رحم الله الشيخ ابن جبرين واسمه فسیح جنته - [01:07:08](#)

من جبريل ما عرفه كثير من الشباب. رحمة الله عليه الاف الساعات سجلت له رحمة الله الاف المحاضرات وهذا الجهد الدعوي العظيم ثم لا يخطئ يخطئ. يخطئ غيره يخطئ من هو اجل منه. فرحمه الله عليه. ونسأل الله ان يجمعنا به في - [01:07:20](#)

الفردوس الاعلى ومع مشايختنا. ما قولكم في من يرمي اهل الاسلام الذين يطالبون بقتل الساب باهتم من التكفيريين؟ هذا ضال مضل شاب الاسلام يجب ان يقتل. والقول ثم كلمة التكفيريين - [01:07:37](#)

هل التكفير خطأ تكبير خطأ اذا وضع في غير موضعه التكبير اذا قيل في الكافر كافر هذا حكم من احكام الله. والتفسير اذا قيل في فلان فاسق وهو مستحق للفسق حكم من احكام الله عز وجل. فلا يصيير مجرد التكبير - [01:07:52](#)

مدامه التكبير مدهمة اذا جعل لاهل الاسلام كما جاء في في الخارج يقتلون اهل الاوثان اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان. اما اذا كفر الكافر لابد ان يكفر كافر هذا حكم من الاحكام - [01:08:08](#)

اطلاقها على هذا النحو يختلف. هل هذا يكفر تكفيرا سليما او لا؟ ما من احد يسلم عليه الا رد الله علي روحى فارد عليه السلام. الحديث صحيح؟ نعم. وهو من دلائل ان من سلم على النبي صلى الله عليه وسلم ولو في موضعه ابلغه الله عز وجل. اما تفاصيله فالله اعلم به. لا شك انه صلى الله عليه وسلم ميت. كما قال تعالى انك ميت وانهم ميتون. لكن وضع القبور - [01:08:21](#)

على هيئة الله اعلم بها كالشهيد ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء احياء حياة برزخية لا يعلم بحقيقةها الا الله عز وجل يسأل عن سبب تسمية العجم بالعجم يبدو لانه بسبب عدم القدرة على الافصاح في الكلام - [01:08:41](#)

يقول هل يدخل قات زوجات النبي صلى الله عليه وسلم في باب التعریض في سب النبي؟ لا في الصريح قلنا له انه قلنا انه اذا سب زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فالصحيح انه سب للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:09:01](#)

لانه فيه تدنيس لفراشه الشريف صلى الله عليه وسلم يسأل عن قول النصارى في يعني ما يتعلق بعقيدة النصارى هل هي سب مثل ما قلنا لك هي سب لكنهم يظنون انها تعظيم لله سبحانه وتعالى وقلنا انهم لا يجهرون بمثل هذا - [01:09:11](#)

يقول اذا احد احسن اليك هل يجوز ان تقول له لن انساك من صالح الدعاء ان شاء الله ما في اشكال ان شاء الله عز وجل اتكلم عنه وضع في سوريا. عسى الله ان يفرجه ويرفع عنهم ويرحم ضعفهم - [01:09:29](#)

نفس الوضع من يتكلم في عمر رضي الله عنه او الرافضة يتكلم في الصحابة كلام فصلناه الرافضة كالحوثيين في اليمن اذا رفعت راية شرعية سليمة فقتالهم صحيح. شرط ان تكون الراية السلية - [01:09:46](#)

يقول لا نستطيع قتل من سب النبي صلى الله عليه وسلم في الدنمارك او هولندا عسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده اذا نصر الله عز وجل الاسلام وفتحت تلك البلاد كما اخبر عليه الصلاة والسلام ليبلغن هذا الدين - [01:10:01](#)

ما بلغ الليل والنهار يعني سيعم الارض كلها. وسئل عليه الصلاة والسلام اي المدينتين تفتح؟ قسطنطينية او رومية؟ فقال مدينة هرقلة او لا اي القسطنطينية. ثم تكون روما ثانية هذا اذا اصلاح المسلمين فيما شأنه فيما بينهم وبين الله عز وجل حق الله لهم وعده - [01:10:17](#)

يسأل عن اخ والعياذ بالله يكفر له في البيت يكفر بالله ويسب الدين. نصحه فابي العناد فقمت بهجره هذا يرفع الى القاضي اذا ابى واصر يشهد عليه ويرفعه الى القاضي - [01:10:35](#)

يقول يرى من بعض الاخوان التساؤل في تسوية الصفوف من او صاق الكعب بالكتف جزاك الله خير. او ينبغي ان يلاحظ هذا في اثناء الصلاة تسوية الصفوف وان تترافق كما كان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:49](#)

يأمر بهذا يقول بعض طلبة العلم هنا يستهزأ بحديث اسمع واطع لامير وان ظرب ظهرك واخذ مالك. في صحيح مسلم ما يكون هذا ان شاء الله من طالب علم لكن يمكن ان يجعله ان هذا حديث يظن انها مقالة مثلا ونحوها ولا يعني الحديث هذا بالمناسبة ان - [01:10:59](#)

هناك سمعا وطاعة عمياً لكنك لن يجعلك في كثير من احيانا الامير الا لاحد امرئين اما لانه ظالم يريد اخذ ما لك فانت ت慈悲 لان لا ينفرط عقد الجماعة. او لانك - [01:11:20](#)

على الحق وعلى السنة وهو على الباطل فيضررك لاجل هذا. فينبهك النبي صلى الله عليه وسلم الى الا تتسبب في انحراف امر الجماعة وانه يصبر على هذا الوضع حتى لا يتبدل الحال الى ما هو اسوأ هذا اذا كان الحاكم مسلما - [01:11:38](#)

اما اذا كان كافرا فانه اذا امكن ازالته وكان كفره بواحا واضحا فانه يجب ازالته. هذا اذا امكن ان يزال يقول لا يحبك الا مؤمن كيف الرافضة يحبونه يحبونه حب الشرك. ما هو بالحب المعتاد. ولهذا قال - [01:11:54](#)

علي ابن الحسين زين العابدين رحمة الله قال للشيعة احبونا بحب الله بحب بحب الاسلام. فما زال حكم بنا حتى صار شيئا علينا وعارا. فمحبة الشيعة ليست محبة عادية محبة عقلا. محبة ناس غير اسواء - [01:12:10](#)

يسأل مرة اخرى عن مظاهرات تكلمنا فيها دولية المرأة والكافر والولايات العامة التي يكون فيها سلطة لا يجوز المرأة قال عليه الصلاة والسلام لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة والكافر قال تعالى ولن يجعل الله الكافرين على المؤمنين سبيلا حتى - [01:12:24](#)

ليس الولايات العامة الكافرة حتى ادارة الشركة حتى رئاسة القسم لا يجوز اي شيء يكون فيه قوة للكافر على المسلم لا يحل حتى في الشركات حتى في المؤسسات بحيث يكون هو صاحب الامر وصاحب النهي وصاحب كتابة التقارير - [01:12:38](#)
الموظفين لا يجوز الا ان يكون مسلم. لا يكون له سبيل على المسلمين نهائيا تكلم ايضا مرة اخرى عن سب النبي صلى الله عليه وسلم
فصلنا يا اخي منذ اسبوع في الكلام فيه - [01:12:53](#)

يقول قول ايوب ما صبر صبري للكنایة عن صبره يكتب ما يقول هذا صبر ايوب عليه الصلاة والسلام اثنى الله تعالى عليه ولا يجوز ان
ينال من انباء الله عليهم الصلاة والسلام مثل هذا. صبر ايوب يعجز ويتقاصر عن ان يصله. لانه لا يدري ما الذي صار لايوب اصلا -
[01:13:05](#)

يتكلم عن ساب النبي صلى الله عليه وسلم كيف يتعامل معه؟ كل هذا قلناه. ذكر ما يسميه نكتة منتشرة في البلاد التي حرها شديد
وهي طبعا ولم يذكرها ولو ذكرها ما قالتها - [01:13:22](#)

كل شيء فيه تعرض لله عز وجل قول نبيه صلى الله عليه وسلم بالمسية والسخرية فحكمه كما فصلنا. فإذا سخر من الله او من الحر
جهنم او من نحو ذلك. فكل هذا داخل - [01:13:37](#)

في السب والشتم والعياذ بالله نفس الوضع الاخ يسأل عن موضوع الحكم بغير ما انزل الله وحكم تارك الصلاة في كل مرة يعطينا
سؤاله مثل ما قلت سيطول بنا المقام ونحن الان يعني تجاوزنا الحد - [01:13:50](#)
يعني يعتاد. المسألة اذا طرحت تحتاج الى شيء كبير من البسط. ولاهل العلم فيها كلام وفي مصنفات يستطيع طالب العلم ان
يراجعها. لكن ان تذكر ذكرها عارضا كانها فتوى عامة - [01:14:03](#)

كانها فترة يسيرة او من مسائل يسيرة يفتى فيها ليس من يعني قد يقصر الكلام ويكون فيه شيء من الحاجة الى التقيدات والا
الصواب مثلا في كفر تارك الصلاة الصواب انه كافر هذا الصحيح. الذي عليه جمهور الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. لكن
الادلة وعرضها والجواب على قول من قال بعدم كفره يطول. يقول - [01:14:13](#)

حسب الله الانبياء والرسل محمد صلى الله عليه وسلم. يكفر عينا اذا ثبت هذا عنه وتحققنا منه يكفر نعم القضية مثل ما قلت لك يا
اخي لابد من التحقق ان - [01:14:33](#)

هذا قد سب فعلا بالشهادة بشهود. لو ذهبت الى وقلت اجاري يسب النبي صلى الله عليه وسلم. وش يقول لك جارك؟ القاضي يقول
هات شاهد ثانى. انا اسمعه وانا رجل لن افترى عليه. ما اسمع لك. حتى تأتي. لابد ان تثبت اولا. الامر الثاني ان تكون الكلمة فعلها فيها
سب. لانه قد - [01:14:47](#)

ووهم ان الكلام فيه سب وليس فيه سب كما قلنا سب غلو الرافضة في علي رضي الله عنه الجهل والغلو في الصالحين الجهل او
ارادة الطعن في الدين بان يؤخذ شخص يعني لو ان الذي تولى مثلا علي - [01:15:04](#)

بعد النبي صلى الله عليه وسلم نصح الشيعة ووالوا ابا بكر و قالوا ابو بكر غلو في علي. المقصود ايجاد مشكلة ايجاد امر حتى يحدث
اشكالا يقول بعض الدول كنديمارك تظهر مسبة النبي صلى الله عليه وسلم هل يجوز للمسلمين - [01:15:18](#)

ان بلادهم من اظهر سب النبي كل احد يسب النبي عليه الصلاة والسلام فالمسلمون كما قلنا واجب عليهم. واجب عليهم اذا
 كانوا على حال من القدرة والقوه ان يقيموا فيه حكم الله - [01:15:34](#)

لكن اذا لم يتمكنوا فيرجئون هذا الى حال يتمكنون منه لكن اذا كانوا في حالة من الضعف ولا يتمكنون فالامر لله عز وجل او
الدنمارك او غير الدنمارك. حكم الاخذ من اللحية لا يحل هذا الصحيح انه لا يجوز الاخذ من اللحية لعموم قوله - [01:15:53](#)

وسلم اعفو اللحي واعفاؤها يقضي تركها. وكان صلى الله عليه وسلم كث اللحية. وكانت تماما ما بين عارضيه صلوات الله وسلامه
عليه. وما ورد عن بعض الصحابة رضي الله عنهم - [01:16:09](#)

من الاخذ من اللحية كابن عمر ابي هريرة رضي الله عنهم هذا الصحيح انه من قبيل الاجتهاد منهم ولم يرفعه للنبي صلى الله عليه
 وسلم وما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من طول لحيته وعرضها لا يثبت. غير صحيح - [01:16:24](#)

وقد قال الله تعالى في امر هارون مع موسى يا ابن امة لا تأخذ بلحيتي ولا برأسني. ما يدلك على كبر لحيته. وقال عليه الصلاة والسلام عشر من الفطرة وذكر منها اعفاء اللحية. هذا هو - 01:16:40

هو الواجب. ثمانها والله الحمد شعار من شعارات المسلمين ما الذي يجعل الناس يتململون يسألون عن ماذا لو اني قصرت ما فيها ما فيها والله الحمد ما يتقلل وما فيها ما يتعب. يسأل الاخ عن لبس البنطال للبنات هذا فتننة عظيمة جدا. وفيه تحجيم عورتها فلا يصلح لا بين - 01:16:50

ولا بين الرجال يسأل عن جهاد في الحبشه ونحوه على كل حال يا اخي مثل ما قلنا يعني الجهاد له ضوابطه وله نظر في امر المصالح والمفاسد والتأكد من امره فلا يطلق فيه كلمة هكذا - 01:17:10

لابد ان يكون الامر في اي بلد من جهة الجهاد راجعا الى اهل العلم والنظر في عواقب هذا الامر. ومفاسده من مصالحه والحكم في الدولة التي تجاهد هل هي دولة عهد او ليست دولة عهد؟ الامر - 01:17:26

تلقي هكذا. نسأل الله باسمائه وصفاته ان ينصر نبيه صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم. وان يشفي صدور اهل الاسلام من هؤلاء هؤلاء المجرمين والله اعلم وصلى الله. جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء وجعلنا الله واياكم من يستمعون القول فيتبعون - 01:17:40

احسنوه وتقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات الرأية الاسلامية بالرياض هاتف رقم اربعة تسعه واحد واحد تسعه ثمانية خمسة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:18:00